@ 570 @ خلطه بعضهم بالذي قبله والصواب التفريق انتهى وكان كما سبق معاصرا لابن أبي ذئب .

4089 محمد بن كامل الحسري الحموي قال ابن فرحون شيخ صالح كبير مؤذن جاور بالمدينة وكان يقرأ فيها كل يوم وليلة من رمضان ختمة وتردد إلى الحرمين كثيرا وكان يتسبب في الطريق للشيخ أبي البيان ويعظمه جدا وكثر في كلامه ومواعظه وكان قد أكثر السياحة بحيث قال لي دخلت نحو مائتي مدينة من إقليم مصر والشام واليمن والحجاز وما فاتني إلا التزوج في كل مدينة قاله على وجه الممازحة ولي إحدى وأربعين سنة ما استكملت ببلدي سنة ولم تكن أمي تمنعني من السفر بل تقول استودعتك ا الذي لا تضيع ودائعه ومن ا علي بحضور موتها فواليتها ودفنتها وقد قرأ علي شيئا من القرآن بل كنت أقرأ عليه الميقات لبراعته فيه ومعرفته بحسابه ودقائقه وفي آخر حجة حجها حصل له ضعف فارتحل إلى بلده حماه فمات بها عند أهله رحمه ا .

4090 محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن اسد أبو حمزة ويقال أبو عبد ا القرظي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وقال يكنى أبا حمزة وكان أبوه من سبي بني قريظة ممن لم ينبت فتركنا فنزل الكوفة وولد له هذا بها فيما قيل وهو حليف الأوس وقال قتيبة بلغني أنه ولد في حياة النبي صلى ا عليه وسلم وهو مسعد ذاك أبوه وقيل إنه نشأ بالكوفة ثم تحول أبوه المدينة واشترى بها أملاكا يروي عن علي وابن مسعود وابي الدرداء وابي أيوب وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عجرة وزيد بن أرقم وابن عباس وجابر وشيت بن ربعي وأبان بن عثمان وغيرهم قال الذهبي وأحسب روايته عن علي وذويه مرسلة مع قول أبي داود سمع من علي وابن مسعود وعنه ابن المنكدر وزيد بن اسلم والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد وابن عجلان وأسامة بن زيد الليثي وعاصم بن محمد العمري وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه إنه قدم على عمر بن عبد العزيز بخناصرة وكان عهده به وهو أمير المدينة حسن الجسم والشعر وقد حال لونه ونحل جسمه انتهى وأبو معشر نجيح وعبد الرحمن بن أبي الموال وآخرون قال ابن أبي حاتم سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة وسأل أبو زرعة عنه فقال مدني ثقة قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا من خلفاء الأوس وقال ابن حبان كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها وقال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ويروي أن أمه قالت له يا بني لولا إني أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا لما أراك تصنع بنفسك فقال لها يا أمتاه وما يؤمني أن يكون ا